اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث أزمة «أونروا»

عشراوي: إسرائيل ستدفع ثمن إلغاء المعونة الأمريكية

عواصم – «وكالات»: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي، ترتيبات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، لبحث القرار الأمريكي بوقف تمويل «أونروا».

وقال أبوهولي في تصريح، إن «الاجتماع يأتي بالترتيب مع المملكة الأردنية الهاشمية التي تقود المساعي لعقده»، لافتا إلى أنه سيبحث أزمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، أونروا.

وأوضح أن «الاجتماع سيناقش القرار الأمريكي القاضي بوقف تمويل الوكالة الأممية»، مشيرا إلى أن الدول العربية ستعمل على إيجاد آلية لتمويل أونروا، وسد العجز المالي.

وعن اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية غدا الإثنين، قال أبو هولي، إن الاجتماع سيناقش الملفات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، وأبرزها المصالحة، والعضوية الفلسطينية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

وأضاف «سيناقش اللجنة التنفيذية أيضا سبل مواجهة القرار الأمريكي بوقف تمويل أونروا، وستعمل على وضع خطط لمواجهة الأزمة».

من ناحيتها قالت عضو منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن إسرائيل ستكون أول وأبرز من سيدفع ثمن وقف الدعم الأمريكي للأونروا، مشيرة إلى خطورة ودقة الموقف السياسي في المنطقة نتيجة للقرار الأمريكي الأخير القاضي بوقف دعم الوكالة الدولية.

وأضافت عشراوي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن «قرار إلغاء الدعم المالي للأونروا هو قرار متسرع وسينعكس سلبا على إسرائيل ذاتها في النهاية»، مطالبة بضرورة علاج الأزمة في أقرب وقت.

تلميذات فلسطينيات يلعبن في إحدى المدارس التي تديرها وكالة الأونروا

وأوضحت أن السياسات الأمريكية بوقف دعم الأونروا تخدم أهداف اليمين الإسرائيلي المتشدد، وهو ما يجب الحذر منه الآن.

من جهة أخرى حض الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة على إعادة النظر في «قرارها المؤسف» بوقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، مشددا على أهمية مواصلة الدعم الدولي للأونروا التي تدير مدارس تضم مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأردن، ولبنان، وسوريا.

وقال متحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية السبت، إن «القرار المؤسف للولايات المتحدة بألا تكون بعد اليوم جزءا من هذا الجهد الدولي والمتعدد الطرف يخلف فجوة كبيرة»، معربا عن أمله في أن تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها.

وأضاف البيان، أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل الانخراط مع الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين والدوليين الآخرين للعمل نحو هذا الهدف المشترك، والعمل على ضمان مساعدات مستديمة ومتواصلة وفعالة للفلسطينيين بما في ذلك عبر الأونروا خلال المرحلة التي تسبق انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر».

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مجتمعة، يعتبر أكبر المساهمين في ميزانية الأونروا، و«نحن فخورون بدعم عمل الأونروا في توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين».

وتابع البيان «ولهذا السبب سيواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته للفلسطينيين، بما في ذلك دعمه لأنشطة الأونروا، بينما سنواصل أيضا جهودنا للتوصل إلى حل الدولتين، وهو حل سيتضمن قضية اللاجئين، وهو أحد قضايا الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي لا يمكن حلها إلا من خلال المفاوضات، بدعم من المجتمع الدولي».

وأشار البيان إلى أن الأونروا، وسعت قاعدة الجهات المانحة واتخذت تدابير إدارية داخلية لزيادة الكفاءة وخفض التكاليف، وعلى الأونروا متابعة هذه الإصلاحات ومواصلة الانخراط في عملية تحويلية.

الاتحاد الأوروبي يدعو واشنطن إلى مراجعة قرار قطع التمويل عن «أونروا»

وقال إن «القرار المؤسف الذي اتخذته الولايات المتحدة بالتخلي عن جزء من هذا الجهد الدولي والمتعدد الأطراف يترك فجوة كبيرة، ونأمل أن تتمكن الولايات المتحدة من إعادة النظر في قرارها، لطالما لعبت الولايات المتحدة وستواصل لعب دور أساسي في أي جهد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وسيواصل الاتحاد الأوروبي التعامل مع الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين والدوليين الآخرين للعمل على تحقيق هذا الهدف المشترك».

وأضاف «لقد تعهد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والعديد من الدول الأخرى في المجتمع الدولي، بما في ذلك العديد من الدول العربية، بدعم استمرار عمل الأونروا. وناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هذه القضية في اجتماعهم غير الرسمي في فيينا هذا الأسبوع، وسنواصل المناقشة في الفترة التي تسبق الأسبوع الوزاري للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك مع شركائنا الدوليين والإقليميين، لفحص كيفية ضمان تقديم مساعدة مستدامة ومستمرة وفعالة للفلسطينيين، بما في ذلك من خلال الأونروا، في هذه المرحلة الصعبة».

ماي: لن نقدم أي تنازلات حول «بريكست»

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأحد، بالتمسك بخطتها للعلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي بعد بريكست، في مواجهة معارضة شديدة من أنصار الانفصال.

وعرضت ماي في يوليو، خطة نصت على خروج بريطانيا من السوق الموحدة مع إنشاء «منطقة تبادل حر» جديدة للبضائع ومنتجات الصناعات الزراعية مع الاتحاد الأوروبي تقوم على اتفاق جمركي ومجموعة من القواعد المشتركة.

وواجه المشروع الذي عرف بـ«خطة تشيكرز»، اسم المقر الصيفي لرئاسة الحكومة البريطانية، على الفور معارضة قوية من دعاة بريكست المتشددين في صفوف حزبها المحافظ نفسه، إذ اعتبروا أنه ينحرف عن نتيجة استفتاء يونيو 2016، الذي أيد الخروج من الاتحاد.

وعلى الإثر استقال وزير الخارجية بوريس جونسون والوزير المكلف بريكست ديفيد ديفيس في خطوة كان لها وقع شديد، فيما شكك قادة الاتحاد الأوروبي في إمكانية تطبيق الخطة.

وكتبت ماي في صحيفة «ديلي تلغراف»، قائلة: «لن أكون مرغمة على قبول تسويات لمقترحات خطة تشيكرز، ليست في مصلحتنا الوطنية».

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 30 مارس 2019، على أن تتوصل لندن وبروكسل إلى اتفاق بحلول أكتوبر لترتيب شروط الطلاق، وإرساء قواعد علاقتهما المستقبلية، ليكون أمام البرلمانات الوطنية مهلة كافية للمصادقة على الاتفاق.

وفي مواجهة معارضة شديدة من مؤيدي بريكست لخطتها، رددت ماي أنها تفضل غياب الاتفاق على تقديم تنازلات إضافية لبروكسل.

وأضافت «سنكون على استعداد لغياب إلى أي اتفاق إذا لزم الأمر»، مستبعدة مرة جديدة تنظيم استفتاء ثان على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقالت إن «طرح السؤال مرة جديدة سيكون خيانة كبرى لديموقراطيتنا، وخيانة لهذه الثقة».

إيطاليا: مقتل امرأة وإصابة ثلاثة طعناً بالسكين في متحف

روما – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن سيدة في الرابعة والخمسين، ماتت بعد طعنها مساء السبت على يد إمرأة أخرى عشوائيا في متحف بشمال إيطاليا.

وقالت صحيفة ريبوبليكا إن ثلاثة آخرين أصيبوا في الهجوم الذي شهده متحف ببلدة كانيتو سول اوجليو، بمونتوفا.

واعتقلت المهاجمة، وهي بولندية تبلغ من العمر 58 عاما بعد فترة وجيزة.

ولم يتضح بعد الدافع من الهجوم لكن الشرطة، لم تستبعد إصابتها بمرض عقلي.

إيران: خامنئي يستبعد الحرب ويطلب من الجيش تعزيز قدراته

المرشد الإيراني علي خامنئي

طهران – «وكالات»: نقل الموقع الرسمي للزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، قوله أمس الأحد، إن الحرب غير مرجحة ولكنه طالب القوات المسلحة بتعزيز قدراتها الدفاعية.

وذكر الموقع أن خامنئي استبعد: «وفقاً للحسابات السياسية نشوب حرب عسكرية، لكنه أضاف أن على القوات المسلحة أن تكون يقظة... وأن ترفع قدراتها في الأفراد والعتاد».

وأوضح الموقع أن خامنئي كان يتحدث مع قادة قوات الدفاع الجوي الإيراني.

أردوغان: الولايات المتحدة «ذئب متوحش لاتصدقوها»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

انقرة – «وكالات»: تعتزم تركيا التخلي عن اعتماد الدولار في مبادلاتها التجارية مع روسيا، حسب ما قال أمس الأحد الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي قال إن الولايات المتحدة تتصرف مثل «ذئب متوحش».

وقال أردوغان مخاطباً رجال أعمال أثناء زيارة قرغيزستان: «أمريكا تتصرف مثل ذئب متوحش، لا تصدقوها».

وأشار إلى أن بلاده تتفاوض مع روسيا للاستغناء عن الدولار في مبادلاتهما التجارية، رداً على العقوبات الاقتصادية الأمريكية.

وحسب ترجمة للتصريحات إلى اللغة القرغيزية قال أردوغان: «استخدام الدولار يضر بنا. لن نرضخ وسننتصر».

وأعلن أردوغان في 31 أغسطس أن تركيا وقعت مع روسيا اتفاقاً لشراء صواريخ أس.400.

ويُثير الأمر حنق واشنطن التي هددت بوقف تسليم طائرات إف.35 لتركيا العضو في الحلف الأطلسي.

وتشهد العلاقات الأمريكية

الأمم المتحدة: الحكومات لا تحقق هدف اتفاقية باريس حول المناخ

نيويورك – «وكالات»: قالت مسؤولة في الأمم المتحدة، أمس الأحد، إن الحكومات ليست على الطريق الصحيح لتحقيق هدف اتفاقية باريس للمناخ الموقعة في 2015 للحد من ارتفاع الحرارة، لتقتصر الزيادة على ما يقل كثيراً عن درجتين مائويتين قبل نهاية القرن.

جاء ذلك قبل محادثات عن التغير المناخي في العاصمة التايلاندية بانكوك، هذا الأسبوع.

وقالت، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ باتريشيا إسبينوزا، التي تدير محادثات المناخ إن القطاعين العام والخاص في حاجة إلى التحرك بشكل عاجل لتجنب «آثار كارثية».

وحددت اتفاقية باريس للمناخ، التي وقعتها نحو 200 دولة في 2015، هدفا للحد من ارتفاع درجات الحرارة «بما يقل كثيراً» عن درجتين مائويتين فوق المعدل المعتاد في مرحلة ما قبل الثورة الصناعية فيما «تتواصل الجهود» لتحقيق هدف أصعب هو 1.5 درجة مائوية.

وقالت إسبينوزا لرويترز، عبر الهاتف أمس الأحد، في بانكوك: «المطلوب للكثير من الجزر والكثير من الدول المعرضة بشكل خاص للخطر، هدف 1.5 درجة مائوية لتجنب آثار كارثية. وفي الكثير من الحالات الأمر يعني البقاء لتلك الدول».

وتابعت قائلة: «بالتعهدات التي لدينا على الطاولة الآن لسنا على الطريق الصحيح لتحقيق تلك الأهداف».

وأضافت أن الموجة الحارة التي ضربت أوروبا هذا الصيف، وحرائق الغابات في أستراليا، وظواهر أخرى، يجب أن تعطي قوة دفع للمحادثات.

وقالت إن مثل تلك الظواهر «تدلل بوضوح على أن التغير المناخي له تأثير على الحياة اليومية للناس... أعتقد حقا أن هذا سيؤدي لإحساس أقوى بمدى إلحاح الأمر».

وتأتي محادثات بانكوك قبل اجتماع يعقد في ديسمبر في كاتوفيتسه في بولندا، التي سيلتقي فيها وزراء للاتفاق على قواعد تطبيق اتفاقية باريس للمناخ.

وحددت الاتفاقية هدفاً يقضي بوضع حد لعصر استخدام الوقود الأحفوري هذا القرن، لكن نص الاتفاقية لم يوضح تفاصيل تطبيقه.

وقالت إسبينوزا إنها تأمل أن تخرج المحادثات التي ستستمر أسبوعا في بانكوك في النهاية بمسودة تمثل أساسا للتفاوض على قواعد تنفيذ الاتفاقية.

رجل إطفاء ينظر إلى النيران تدمر بيتا في أستراليا

شرطة البوسنة توقف 50 مهاجراً كانوا يستقلون قطاراً للشحن

«وكالات»: أوقفت الشرطة في البوسنة نحو 50 مهاجراً من أفغانستان وإيران وباكستان لدى محاولتهم العبور إليها من صربيا مستقلين قطار شحن خلال الليل الجمعة مع تكثيف السلطات لدورياتها على الحدود.

ولم تكن البوسنة طريقاً معتاداً للمهاجرين عبر منطقة البلقان إلى دول الاتحاد الأوروبي حتى العام الجاري عندما ارتفع عدد الوافدين، وسجلت السلطات وصول نحو 11 ألف شخص من آسيا وشمال أفريقيا حتى الآن هذا العام.

ولم تكن البوسنة وجهة ولا ممرا للمهاجرين أيضاً في عامي 2015 و2016 عندما مر أكثر من مليون مهاجر ولاجئ عبر البلقان إذ أنها ما زالت تتعافى من آثار حرب مدمرة في التسعينيات، لكن مع إغلاق الحدود في أماكن أخرى أصبحت البوسنة طريق العبور الجديد.

وقال مصدر في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه «يعبر المهاجرون نهر درينا (الحدودي الفاصل بين صربيا والبوسنة)، يدفعون ما بين 250 و300 يورو لمهربي البشر لنقلهم عبر درينا».

وأوقفت السلطات قطار الشحن الذي كان محملا بالفحم قرب بلدة زفورنيك الحدودية على ضفاف نهر درينا، وقال مصور شهد العملية «إن بعض المهاجرين على متنه قفزوا عندما توقف وبدأوا بالركض واتجه بعضهم عائدا لصربيا».

وقال المصور والشرطة «إن المجموعة المتبقية على متن القطار أعيدت إلى صربيا». ولم تدل الشرطة المحلية بمزيد من التفاصيل، وتقول السلطات في البوسنة «إن المهاجرين واللاجئين يصلون إلى صربيا عبر ألبانيا والجبل الأسود، وأغلب المهاجرين من أفغانستان وإيران وسوريا وباكستان».

وقال مصدر الشرطة «إن بعضهم يتوجهون للشواطئ على الجانب الصربي متظاهرين بأنهم سائحون ثم يسبحون للجانب البوسني، ويسير المهاجرون بعد ذلك غربا في محاولة للعبور إلى كرواتيا العضو في الاتحاد الأوروبي». لكن الشرطة في كرواتيا كثفت دورياتها على الحدود ومنعت مهاجرين من الدخول مما أدى لبقاء نحو 5 آلاف مهاجر عالقين في البوسنة.